

الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين

محمد حسن الطراونة*

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين. تكونت عينة الدراسة من (98) معلماً ومعلمة، منهم (4) معلمين و(94) معلمة. ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث ببناء استبانة تكونت في صورتها النهائية من (52) فقرة موزعة على أربعة مجالات للكفايات التدريسية. أظهرت نتائج الدراسة امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية في المجالات الأربعة وفق الترتيب الآتي: التخطيط للتدريس، كفايات الصفات الشخصية، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في وجهات نظر المعلمين المتعاونين نحو الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول. وفي ضوء هذه النتائج، أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات.

الكلمات الدالة: الكفايات التدريسية، الطالب المعلم، المدرسة المتعاونة، المعلم المتعاون.

المقدمة

يواجه المعلم في القرن الحادي والعشرين تحديات عديدة، تتمثل في دقة اختيار مصادر التعلم، وسرعة الوصول إليها، وحسن استثمار الوقت، عن طريق التخطيط الفاعل، والتنفيذ الدقيق، وحسن توجيه الطلبة، وإرشادهم نحو اختيار الأفضل من بين المصادر العديدة المتاحة؛ مما يساعد الطلبة على التكيف وحل المشكلات التي تواجههم (شوق وسعيد، 2001). ولمساعدة المعلم في مواجهة التحديات سابقة الذكر؛ تضمنت برامج إعداد المعلمين في الكليات الجامعية والمعاهد المتوسطة برنامج التربية العملية الذي يُمثل الجانب التطبيقي لتلك البرامج، والفرصة الحقيقية للطلاب المعلم لممارسة ما تعلمه من مبادئ ونظريات تربوية بشكل عملي في المدرسة؛ إذ تساعده تلك الممارسة على إدراك كثير من القضايا التربوية المتعلقة بعمله بوصفه معلم المستقبل، كما تسهل عليه فهم الدور الذي يمكن أن يلعبه في تعليم تلاميذ المدرسة ومراعاة حاجاتهم وقدراتهم (Klara, et, al, 2008). وتلعب التربية العملية دوراً هاماً في إعداد الطالب المعلم

إعداداً مبنياً على مجموعة من الكفايات التدريسية التي تؤهله لمهنة التدريس، وتمكنه من القيام بمتطلبات تلك المهنة بفاعلية واقتدار، مع الأخذ بعين الاعتبار المراجعة المستمرة لنوعية هذه الكفايات لتواكب التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العصر الحالي، ولتتلاءم مع متطلبات هذا العصر وتحدياته المستقبلية. وتُعدّ تربية المعلم على أساس الكفاية (Competency-Based Teacher Education: CBTE) من أبرز التوجهات المعاصرة في إعداد وتدريب المعلمين؛ إذ يقوم هذا الاتجاه على تحديد الكفايات التدريسية التي يحتاجها الطالب/ المعلم بشكل واضح ودقيق، وعلى تزويده بالمعايير التي يتم بموجبها تحديد ما يكتسبه من تلك الكفايات، إضافة إلى تدريبه على الأداء والممارسة على عكس ما هو معروف في برامج إعداد المعلم التقليدية المبنية على أساس المعارف النظرية (أبو صواوين، 2010). لقد أشار التربويون إلى مفهوم الكفاية التدريسية بتعريفات متعددة، إذ عرفها زيتون (2008) بالقدرة التي يحتاجها المعلم لتمكنه من القيام بعمله بكفاءة وفاعلية واقتدار وبمستوى معين من الأداء. كما عرفها الشايب وزاهي (2011) بقدرة المعلم على أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان وبأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن، وذلك من خلال مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في إطار عمليات الإعداد المبرمجة له. زيادة على ما سبق، يرى فازلوار ودي (Vazalwar and Dey, 2001) أن الكفاية التدريسية تتمثل بقدرة

* قسم العلوم التربوية، كلية الآداب، جامعة الزيتونة الأردنية، عمان.
تاريخ استلام البحث 2013/8/21، وتاريخ قبوله 2014/2/17.

- وعليه، يؤمل أن تسهم هذه الدراسة فيما يأتي:
1. تزويد مشرفي التربية العملية والقائمين على إدارة برنامجها، بقائمة لأهم الكفايات التدريسية، التي ينبغي على الطلبة المعلمين امتلاكها.
 2. تقديم تغذية راجعة للقائمين على برنامج التربية العملية من مختصين في تطوير ذلك البرنامج، ومشرفين تربويين، ومعلمين متعاونين، ومدبري ومديرات المدارس المتعاونة؛ حول الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة.
 3. توفير قدر من البيانات والمعلومات، التي تسهم في تطوير وتحسين برنامج التربية العملية من قبل كافة الأطراف المشتركة في ذلك البرنامج.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

انسجاماً مع التوجهات التربوية المعاصرة في إعداد وتدريب المعلمين، واستجابة للتوصيات التي أوصت بها المؤتمرات ذات الصلة بهذا المجال، وانطلاقاً من أهمية التشخيص المستمر للكفايات التدريسية لطلبة تخصص معلم الصف التي يكتسبونها من خلال المساقات الدراسية التي تمثل الجانب النظري المعرفي، ومن خلال التدريب الميداني الذي يُمثل الجانب التطبيقي؛ شعر الباحث بضرورة تقصي تلك الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين. وبشكل أكثر تحديداً حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين؟

السؤال الثاني: هل تختلف وجهة نظر المعلمين المتعاونين نحو الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة باختلاف متغير عدد سنوات خبرة المعلم المتعاون (1-5 سنوات/ 6 سنوات فأكثر)؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. تقصي الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين.
2. معرفة فيما إذا كانت وجهة نظر المعلمين المتعاونين نحو الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة تختلف باختلاف متغير عدد سنوات

المعلم على العمل بفاعلية مع الطلبة من خلال أداء مهمة قابلة للملاحظة والقياس.

وبعدّ موضوع الكفايات التدريسية، التي يحتاجها المعلم لممارسة مهنة التدريس، من الموضوعات التي حظيت باهتمام واسع، لما لها من أثر كبير في الدور الذي يمارسه المعلم. فعلى المستوى الدولي، أشارت اللجنة الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) والمعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين؛ إلى ضرورة تحسين كفايات المعلمين باعتماد سياسات وتدبير؛ أهمها أن يكون تدريب المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها محققاً التربية المستدامة من خلال تطوير كفاياتهم الأكاديمية والمهنية نظرياً وعملياً (خزعلي ومومني، 2010).

وعلى المستوى المحلي، قامت اللجنة الوطنية للتطوير التربوي بوضع إطار عام للكفايات التي ينبغي مساعدة الطلبة على اكتسابها، والمتمثلة في تنمية قدرتهم على إنتاج المعرفة وتبادلها مع الأفراد والجماعات، وتطبيق المعرفة الأكاديمية ونقلها إلى مجالات الحياة، واستخدام المهارات اللغوية في التواصل مع الآخرين، والتمكن من مهارات البحث العلمي، والتأمل ومراجعة الذات وتقويمها (وزارة التربية والتعليم، 2003).

زيادة على ما سبق، أوصى مؤتمر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيّاً، الذي عقد في العاصمة عمّان عام 2006، وبمشاركة فاعلة من الجامعات والمؤسسات التربوية المحلية والعالمية، إضافة إلى عدد من الخبراء الدوليين في مجال التطوير التربوي؛ بتبني عدد من معايير إعداد وتطوير المعلمين في مجموعة من الكفايات أبرزها: التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، وتقييم تعلم الطلبة وتقييم التدريس، والتطوير الذاتي، ومجال أخلاقيات مهنة التعليم، وقد قامت وزارة التربية والتعليم، إضافة إلى الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، بوضع إطار عمل ليصار إلى إعداد المعلم في ضوء هذه المعايير (وزارة التربية والتعليم، 2006).

وانطلاقاً من أهمية التشخيص المستمر للكفايات التدريسية لطلبة تخصص معلم الصف في جامعة الزيتونة الأردنية التي يكتسبونها من خلال المساقات الدراسية التي تمثل الجانب النظري المعرفي، ومن خلال برنامج التربية العملية الذي يُمثل الجانب التطبيقي؛ جاءت هذه الدراسة محاولة لتعرف الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله.

خبرة المعلم المتعاون (1-5 سنوات/ 6 سنوات فأكثر).

الدراسات السابقة

تعد الكفايات التدريسية من الموضوعات الهامة التي تناولتها العديد من الدراسات العلمية؛ لما لها من أثر كبير في الدور الذي يمارسه المعلم في أثناء مهنة التدريس. فقد أجرى كيث (Keith, 2000) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى إسهام برنامج التربية العملية في فهم الطلبة في جامعة لندن بالمملكة المتحدة لعملية التدريس. وقد استخدم أسلوب المقابلة مع الطلبة المعلمين لجمع المعلومات والبيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن برنامج التربية العملية أسهم في إكساب الطلبة المعلمين فهماً أعمق للتدريس بعد توظيفهم للدراسات النظرية في نواحٍ تطبيقية، كما أظهرت أن بعض الطلبة المعلمين يفتقرون إلى الفهم العميق للتدريس وهؤلاء سيواجهون مشكلات في حياتهم العملية مثل: عدم القدرة على الاستجابة لحاجات طلابهم التعليمية، وعدم قدرتهم على إجراء التقويم الشامل إضافة إلى عدم قدرتهم على تبني معتقدات جديدة في التدريس. وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بالتركيز على غرض التدريس أكثر من الاهتمام بطريقة التدريس.

وأجرى يونغ (Yeung, 2001) دراسة هدفت التي تقصي كفايات الطالب المعلم في أثناء مدة التطبيق العملي في المدارس المتعاونة. تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً من الطلبة المعلمين في جامعة هونج كونج. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة المعوقات والصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين منها: عدم كفاية الخلفية العملية والمعرفية عن الموضوعات الدراسية، وأن الطلبة يفتقدون إلى المهارات الحركية وتطبيقها، إضافة إلى افتقارهم القدرة على تنظيم الوقت، وضبط السلوك داخل الغرفة الصفية. وقد أوصى الباحث بضرورة زيادة الوقت المخصص للتطبيق العملي وتسجيل أداء الطلبة المعلمين من قبل المشرف أثناء التقييم.

وهدف دراسة الغزيوات (2002) إلى تقصي الكفايات التعليمية المتوافرة لدى الطلبة المعلمين تخصص معلم مجال اجتماعيات في جامعة مؤتة بالأردن، من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية المتعاونين. تكونت عينة الدراسة من (44) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الكفايات التعليمية المتوافرة لدى الطلبة المعلمين هي كفاية صياغة الأهداف التدريسية والتعامل مع المحتوى، في حين جاءت كفاية إدارة الصف كأقل الكفايات التعليمية المتوافرة لدى هؤلاء الطلبة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية نحو الكفايات التعليمية المتوافرة لدى الطلبة المعلمين تعزى لمتغير الخبرة. وأوصت الدراسة بضرورة

محددات الدراسة

تحدد نتائج هذه الدراسة بالآتي:

1. اقتصار الدراسة على المعلمين المتعاونين الذين يشرفون على طلبة تخصص معلم الصف في جامعة الزيتونة الأردنية المتدربين في المدارس المتعاونة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2012/2013.
2. اقتصار الدراسة على الكفايات التدريسية الآتية: التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس، كفايات الصفات الشخصية.
3. أداة الدراسة من إعداد الباحث؛ لذا يعتمد تعميم نتائج الدراسة على طبيعة هذه الأداة، ومدى صلاحيتها من حيث الصدق والثبات.

التعريفات الإجرائية

- الكفايات التدريسية: هي مجموعة من القدرات المعرفية والمهارية والوجدانية التي يمتلكها الطالب المعلم المتدرب في المدرسة المتعاونة وتمكنه من التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، وتقويم التدريس، وامتلاك كفايات الصفات الشخصية بكفاءة وفاعلية، وبمستوى معين من الأداء. وتقاس هذه الكفايات التدريسية إجرائياً من خلال استجابات عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة بمجالاتها الأربعة.

- الطالب المعلم: وهو طالب/ طالبة معلم الصف التابع لقسم العلوم التربوية بجامعة الزيتونة الأردنية، الملتحق ببرنامج التربية العملية بإحدى المدارس المتعاونة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2012/2013.

- المدرسة المتعاونة: هي إحدى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، التي تشتمل على صفوف المرحلة الأساسية الأولى من الصف الأول إلى الثالث، ويمارس فيها الطلبة معلمو الصف التدريب خلال فترة التربية العملية، ويتم اختيار المدرسة المتعاونة بالتنسيق بين إدارة الجامعة، ووزارة التربية والتعليم ومديريات التربية والتعليم المعنية.

- المعلم المتعاون: هو المعلم المتخصص في تدريس الصفوف الثلاثة الأولى، الذي يعمل في المدرسة المتعاونة التي يقوم الطالب المعلم بالتدرب فيها، ويكُلف بالإضافة إلى عمله بمساعدة الطالب المعلم، ومتابعته وإرشاده في أثناء فترة التدريب؛ حيث يسمح للطالب المعلم بإعطاء الحصص الصفية تحت رقبته وإشرافه.

قبل إدارة كلية التربية، وإجراء دراسة ل تنمية الكفايات المحددة في هذه الدراسة باستخدام أسلوب التعليم المصغر .

أما دراسة بارغافا وبائي (Bhargava and Pathy, 2011) فقد هدفت إلى تقصي الكفايات التدريسية التي يحتاجها الطلبة المعلمون للنجاح في مهنة التدريس من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من (100) طالب من الطلبة المعلمين في تخصص التربية في جامعة رانشي الهندية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الكفايات الشخصية احتياجاً من قبل الطلبة المعلمين هي كفاية الثقة بالنفس، وأن أكثر الكفايات المهنية احتياجاً من قبلهم هي كفاية المعرفة بمحتوى المادة التي سيعلمونها لتلاميذ المدرسة في المستقبل. وفي ضوء هذه النتائج، أوصى الباحثان بضرورة تفعيل نموذج التدريس المصغر في الجامعة، وتركيز الاهتمام على الطلبة المعلمين من خلال التقييم الشامل والمستمر لهم في أثناء برنامج التربية العملية.

كما هدفت دراسة الفريجات (2013) إلى معرفة مدى إسهام التربية العملية في إكساب طالبات تخصص تربية الطفل في كلية عجلون الجامعية للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن. تكونت عينة الدراسة من (100) طالبة ((75) طالبة من طالبات تخصص بكالوريوس تربية الطفل، و(25) طالبة من طالبات الدبلوم المتوسط لتربية الطفل والمسجلات لمساق التربية العملية (1) و(2)). أشارت نتائج الدراسة إلى أن التربية العملية أسهمت في إكساب عينة الدراسة للكفايات التدريسية، حيث جاء ترتيب تلك الكفايات على النحو الآتي: الصفات الشخصية، إدارة الموقف التعليمي، التخطيط والأهداف التعليمية، تنفيذ الموقف التعليمي، استخدام المواد التعليمية، التقويم. وأوصت الدراسة بالمتابعة المستمرة من قبل المشرفين التربويين في كليات التربية للطلبة المعلمين في المدارس المتعونة، وعقد ورش العمل والندوات ذات الصلة بالتربية العملية، وإجراء المزيد من الدراسات التي تناول متغيرات لم تتناولها هذه الدراسة.

يلاحظ من خلال العرض السابق للدراسات السابقة أنها تشابهت مع الدراسة الحالية في تناولها لموضوع الكفايات التدريسية للطلبة المعلمين، في حين اختلفت هذه الدراسة عن تلك الدراسات من حيث التخصص الذي تناولته وطبيعة العينة التي تكونت منها هذه الدراسة التي هدفت إلى تعرف الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين.

فمن حيث التخصص يُلاحظ أن دراسة الغزيوات (2002) تناولت الكفايات التدريسية المتوافرة لدى الطلبة المعلمين تخصص معلم مجال اجتماعيات، ودراسة شطناوي (2007)

تزويد الطلبة المعلمين ببعض الكفايات ككفاية التقويم، والتعلم الذاتي، والإدارة الصفية.

كما هدفت دراسة شطناوي (2007) إلى تعرف أبرز الكفايات المتوافرة لدى الطالبات المعلمات تخصص معلم مجال في كلية التربية بعبري في سلطنة عُمان، من وجهة نظر المعلمات المتعاونات. تكونت عينة الدراسة من (60) معلمة من المعلمات المتعاونات. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أبرز الكفايات المتوافرة لدى الطالبات المعلمات هي كفاية صياغة الأهداف السلوكية والتعامل مع المحتوى، في حين جاءت كفاية المهارات الشخصية أقل الكفايات التعليمية المتوافرة لديهن. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمات المتعاونات لامتلاك الطالبات المعلمات للكفايات التعليمية تعزى لمتغيري المؤهل والخبرة. وأوصت الدراسة بضرورة التقييم المستمر لبرامج التربية العملية من حيث الإعداد والتأهيل.

وأجرى الشريف (2010) دراسة هدفت إلى تقييم الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات تخصص التربية الرياضية في جامعة الإسكندرية في ضوء معايير الجودة الأكاديمية. تكونت عينة الدراسة من (59) طالبة من الطالبات المتدربات في المدارس المتعونة. أشارت نتائج الدراسة إلى امتلاك الطالبات المعلمات لثلاث كفايات تدريسية بدرجة عالية وهي على الترتيب: الكفايات المعرفية (كصياغة الأهداف العامة والخاصة)، والكفايات الأدائية (كتهيئة بيئة صفية فاعلة وأمنة)، والكفايات الوجدانية (كاحترام شخصية التلميذ). كما أشارت النتائج إلى امتلاك الطلبة المعلمين لكفايات إنتاج الوسائل التعليمية بدرجة متدنية. وأوصى الباحث بضرورة التقييم المستمر للكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين، وإجراء دراسة مماثلة لتقييم أدائهم بعد تخرجهم من الجامعة وفي أثناء ممارستهم لمهنة التدريس.

وتقصى أبو صواوين (2010) في دراسته أبرز الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين، تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية. تكونت عينة الدراسة من (112) طالباً وطالبة من الطلبة المعلمين. وقد كشفت نتائج الدراسة عن مدى حاجة عينة الدراسة للكفايات التعليمية مرتبة على النحو الآتي: كفايات عرض الدرس، كفايات التقويم، كفايات غلق الدرس، كفايات استخدام وبناء الوسائل التعليمية، كفايات استنارة انتباه التلاميذ وتهيئتهم للدرس، كفايات التخطيط، كفايات إدارة الصف وحفظ النظام، وفي المرتبة الثامنة والأخيرة جاءت الاحتياجات لكفايات الأهداف التدريسية. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بوضع نظام فعال لمتابعة التربية العملية من

في بعض مجالاتها مع مجالات الدراسة الحالية. وتكونت أداة الدراسة من (52) فقرة موزعة على أربعة مجالات تناولت الكفايات الآتية: التخطيط للتدريس (12) فقرة، وتنفيذ التدريس (15) فقرة، وتقويم التدريس (11) فقرة، وكفايات الصفات الشخصية (14) فقرة. وقد استخدم الباحث مقياساً خماسياً متدرجاً لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة على النحو الآتي: موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة، بحيث تترجم إلى درجات (5-4-3-2-1) على التوالي.

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة؛ تم عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، والإدارة التربوية؛ إذ طُلب منهم إبداء الرأي في أداة الدراسة من حيث: الصياغة اللغوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ومدى وضوحها من عدمه، ومدى انتماء الفقرات لمجالات تلك الاستبانة، وصلاحياتها في تحقيق أهداف الدراسة. وقد أخذ الباحث بتوجيهات وآراء لجنة التحكيم، ومن الأمثلة على هذه التوجيهات والآراء إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات كالفقرة (11) من مجال التخطيط للتدريس؛ إذ صيغت على النحو الآتي: يخطط لنشاطات تعليمية تحفز تعلم الطلبة، وأصبحت بعد التعديل بالصيغة الآتية: يخطط لنشاطات تعليمية تحفز الطلبة على التعلم.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة؛ تم تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة مكونة من (20) معلماً ومعلمة، ثم حسب معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا، ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، وبين الجدول (1) معاملات الثبات لتلك المجالات ولأداة ككل.

الجدول (1)

معامل الثبات لكل مجال من مجالات أداة الدراسة ولأداة ككل

المجال	معامل الثبات
التخطيط للتدريس	0.85
تنفيذ التدريس	0.81
تقويم التدريس	0.80
الصفات الشخصية	0.87
للأداة ككل	0.91

تطرقنا للكفايات المتوفرة لدى الطالبات الملمات تخصص معلم مجال (علمي وأدبي)، ودراسة الشريف (Al-Sharif, 2010) هدفت إلى تقييم الكفايات التدريسية للطالبات الملمات تخصص التربية الرياضية، ودراسة الفريجات (2013) تناولت الكفايات التدريسية لدى طالبات تخصص تربية الطفل. ومن حيث طبيعة العينة التي تكونت منها هذه الدراسات يُلاحظ أن دراسة كيث (Keith, 2000)، ودراسة أبو صواوين (2010)، ودراسة بارغافا وبائي (Bhargava and Pathy, 2011) فقد تطرقت للكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين من وجهة نظرهم، أي أن عينة هذه الدراسات هي الطلبة المعلمون أنفسهم.

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من (118) معلماً ومعلمة يمثلون جميع المعلمين المتعاونين في المدارس المتعاونة الذين يشرفون على طلبة تخصص معلم الصف الملتحقين ببرنامج التربية العملية للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2012/2013. وتم اختيار عينة استطلاعية تكونت من (20) معلماً ومعلمة طبقت عليهم أداة الدراسة لغايات التأكد من ثباتها. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (98) معلماً ومعلمة، منهم (4) معلمين و(94) معلمة يمثلون بقية المعلمين المتعاونين في المدارس المتعاونة الذين يشرفون على الطلبة المعلمين.

أداة الدراسة

قام الباحث ببناء أداة الدراسة بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة ((Keith, 2000)، الغزيوات (2002)، شطناوي (2007)، (Al-Sharif, 2010)، أبو صواوين (2010)، (Bhargava and Pathy, 2011)، الفريجات (2013)) ومراجعة أدوات القياس المستخدمة فيها، التي تتشابه

(Test)، لاختبار الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة بحسب متغير عدد سنوات خبرة المعلم المتعاون (1-5 سنوات / 6 سنوات فأكثر).

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول

نص سؤال الدراسة الأول على ما يأتي: ما الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين؟. وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالآتي:

1. حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات أداة الدراسة ولأداة ككل، والجدول (2) يبين تلك النتائج.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالات أداة الدراسة الأربعة ولأداة ككل

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجال
1	74.74	0.470	3.737	98	التخطيط للتدريس
3	69.52	0.425	3.476	98	تنفيذ التدريس
4	67.10	0.493	3.355	98	تقويم التدريس
2	72.02	0.440	3.601	98	الصفات الشخصية
	70.90	0.441	3.545	98	للأداة ككل

(5)، (6) تبين تلك النتائج.

يلاحظ من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية للكفايات الفرعية المتعلقة بمجال التخطيط للتدريس قد تراوحت ما بين (3.582-4.122) وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (71.64 - 82.44)%. وقد تصدرت الكفاية التي يمتلكها الطلبة المعلمون والمتمثلة بصياغة نتائج تعليمية واضحة قائمة الكفايات الفرعية لكفاية التخطيط للتدريس من وجهة نظر المعلمين المتعاونين؛ إذ جاءت بمتوسط حسابي (4.122) ووزن نسبي (82.44)%. تلتها في المرتبة الثانية كفاية صياغة نتائج تعليمية ممكنة التحقيق بمتوسط حسابي (3.827) ووزن نسبي (76.54)%. وفي المرتبة الثالثة جاءت كفاية صياغة نتائج تعليمية واقعية بمتوسط حسابي (3.816) ووزن نسبي (76.32)%. كما جاءت الكفاية المتمثلة بتضمين الخطة

يلاحظ من الجدول (1) أن قيم معامل الثبات كرونباخ - ألفا جاءت مرتفعة نسبياً، ومقبولة لغايات البحث العلمي، إذ بلغت قيمة معامل الثبات للأداة ككل (91%)، ولمجال التخطيط للتدريس (85%)، ولمجال تنفيذ التدريس (81%)، ولمجال تقويم التدريس (80%)، ولمجال الصفات الشخصية (87%).

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تمثل الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة.

2. اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample T)

يلاحظ من الجدول (2) أن كفاية التخطيط للتدريس احتلت المرتبة الأولى بين الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون من وجهة نظر المعلمين المتعاونين؛ إذ جاءت بمتوسط حسابي (3.737) ووزن نسبي (74.74)%. تلتها في المرتبة الثانية كفاية الصفات الشخصية بمتوسط حسابي (3.601) ووزن نسبي (72.02)%. كما جاءت كفاية تنفيذ التدريس في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.476) ووزن نسبي (69.52)%. في حين جاءت كفاية تقويم التدريس في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.355) ووزن نسبي (67.10)%.

2. حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من الفقرات المتعلقة بمجالات أداة الدراسة والجدول (3)، (4)،

التدريسية لوسائل وتقنيات تعليمية مناسبة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.796) ووزن نسبي (75.92)%.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل فقرة من الفقرات المتعلقة بمجال التخطيط للتدريس

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	الفقرة
1	82.44	0.763	4.122	يصوغ نتائج تعليمية واضحة	1
3	76.32	0.778	3.816	يصوغ نتائج تعليمية واقعية	2
2	76.54	0.626	3.827	يصوغ نتائج تعليمية ممكنة التحقيق	3
5	75.72	0.736	3.786	يصوغ نتائج تعليمية متنوعة (معرفية ومهارية (نفسحركية) ووجدانية)	4
9	72.44	0.681	3.622	يراعي حاجات الطلبة وخصائصهم النمائية عند التخطيط للتدريس	5
8	73.26	0.773	3.663	يعد خطة تدريسية تتصف بالمرونة حسب الموقف التعليمي	6
12	71.64	0.717	3.582	تراعي خطته التدريسية الإمكانيات (المادية والفنية) المتوفرة في المدرسة	7
4	75.92	0.673	3.796	تتضمن خطته التدريسية وسائل وتقنيات تعليمية مناسبة	8
10	72.24	0.782	3.612	يختار استراتيجيات التدريس التي تسهم في تحقيق نتائج التعلم	9
7	73.48	0.950	3.674	يخطط لنشاطات تعليمية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	10
6	75.10	0.747	3.755	يخطط لنشاطات تعليمية تحفز الطلبة على التعلم	11
11	71.84	0.906	3.592	يختار استراتيجيات التقويم وأدواته المناسبة في ضوء نتائج التعلم	12

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل فقرة من الفقرات المتعلقة بمجال تنفيذ التدريس

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	الفقرة
12	66.12	0.805	3.306	يُحبر الطلبة بنتائج التعلم المتوقع منهم تحقيقها	1
1	74.70	0.819	3.735	يهيئ لموضوع الدرس بأسئلة وعبارات مناسبة	2
3	74.28	0.689	3.714	يربط موضوع الدرس بواقع حياة الطلبة	3
2	74.50	0.784	3.725	يخاطب الطلبة بلغة واضحة وسليمة	4
11	67.34	0.913	3.367	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	5
9	68.78	0.850	3.439	يراعي التسلسل المنطقي في عرض محتوى الدرس	6
10	67.56	0.937	3.378	يستخدم استراتيجيات التدريس المناسبة	7
14	65.72	0.800	3.286	يستخدم الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة	8
7	69.38	0.763	3.469	ينمي كفاية التعلم الذاتي لدى الطلبة	9
4	73.48	0.809	3.674	يستخدم التعزيز المناسب لاستجابات الطلبة	10
5	70.40	0.828	3.520	ينظم البيئة الصفية بطريقة مناسبة	11
6	70.20	0.790	3.510	يجذب انتباه الطلبة على نحو مستمر	12
13	66.00	0.976	3.300	ينمي مهارات التفكير لدى الطلبة	13
15	65.52	0.810	3.276	ينمي الميول والقيم والاتجاهات الايجابية لدى الطلبة	14
8	68.98	0.851	3.449	يستخدم الأنشطة التعليمية المناسبة	15

في المرتبة الثانية كفاية مخاطبة الطلبة بلغة واضحة وسليمة بمتوسط حسابي (3.725) ووزن نسبي (74.50)٪، وفي المرتبة الثالثة جاءت كفاية ربط موضوع الدرس بواقع حياة الطلبة بمتوسط حسابي (3.714) ووزن نسبي (74.28)٪، كما جاءت كفاية استخدام التعزيز المناسب لاستجابات الطلبة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.674) ووزن نسبي (73.48)٪.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل فقرة من الفقرات المتعلقة بمجال تقييم التدريس

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	الفقرة
9	65.30	0.969	3.265	يربط عملية التقييم بنتائج التعلم المراد تحقيقها	1
6	66.76	0.908	3.338	يستخدم استراتيجيات التقييم المناسبة	2
5	67.96	0.783	3.398	يستخدم أدوات التقييم المناسبة	3
4	68.20	0.860	3.410	يستخدم أسس ومعايير محددة لتقييم تعلم الطلبة	4
11	64.90	0.774	3.245	يراعي تقييم جميع جوانب تعلم الطلبة (المعرفية والمهارية) (النفوسحركية) والوجدانية	5
3	68.58	0.787	3.429	يراعي استمرارية تقييم تعلم الطلبة	6
7	66.46	0.859	3.323	يستخدم نتائج التقييم لتصميم أنشطة علاجية واثرائية للطلبة	7
1	69.78	0.865	3.489	يُعلم الطلبة بنتائج تقييم تعلمهم	8
2	69.58	0.852	3.479	يقدم تغذية راجعة مناسبة للطلبة في ضوء نتائج التقييم	9
10	65.10	0.841	3.255	ينمي كفاية التقييم الذاتي لدى الطلبة	10
8	65.52	0.822	3.276	يستخدم السجلات لتوثيق نتائج التقييم	11

راجعة مناسبة للطلبة في ضوء نتائج التقييم بمتوسط حسابي (3.479) ووزن نسبي (69.58)٪، وفي المرتبة الثالثة جاءت كفاية مراعاة استمرارية تقييم تعلم الطلبة بمتوسط حسابي (3.429) ووزن نسبي (68.58)٪، كما جاءت كفاية استخدام أسس ومعايير محددة لتقييم تعلم الطلبة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.410) ووزن نسبي (68.20)٪.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل فقرة من الفقرات المتعلقة بمجال كفايات الصفات الشخصية

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	الفقرة
13	68.60	0.746	3.430	يهتم بإيجاد بيئة صفية اجتماعية آمنة	1
2	77.56	0.736	3.878	يحترم المعلم المتعاون ويتقبل توجيهاته	2
1	78.98	0.778	3.949	يتقبل الطلبة ويعاملهم باحترام	3
5	72.66	0.842	3.633	يصغي باهتمام لأسئلة الطلبة ويحجب عنها	4
8	71.42	0.825	3.571	يتقبل أخطاء الطلبة ويساعدهم على تصحيحها	5
10	69.80	0.803	3.490	يشجع التفاعل بينه وبين الطلبة من جهة وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى	6

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	الفقرة
14	68.20	0.939	3.410	يتعامل مع مشكلات الطلبة السلوكية بمنطقية وموضوعية	7
6	71.84	0.797	3.592	يتعامل مع الطلبة بعدالة ومساواة	8
7	71.64	0.731	3.582	يضيف جواً من الاطمئنان والمرح المقبول في الغرفة الصفية	9
4	72.86	0.736	3.643	يهتم بمظهره العام	10
3	77.00	0.751	3.850	يلتزم بأخلاقيات مهنة التدريس	11
9	70.00	0.865	3.500	يظهر ثقة بنفسه في أثناء المواقف التعليمية	12
11	69.20	0.762	3.460	يشجع الطلبة على التعبير عن ذواتهم في الأوقات المختلفة	13
12	68.8	0.774	3.440	يغرس في الطلبة روح التعاون والعمل كفريق واحد	14

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني

نص السؤال الثاني على ما يأتي: هل تختلف وجهة نظر المعلمين المتعاونين نحو الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة باختلاف متغير عدد سنوات خبرة المعلم المتعاون (1-5 سنوات/ 6 سنوات فأكثر)؟

للإجابة عن هذا السؤال أستخدم اختبار (ت) للبيانات المستقلة، لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعلى المجالات مجتمعة بحسب متغير عدد سنوات خبرة المعلم المتعاون (1-5 سنوات/ 6 سنوات فأكثر)، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7)

نتائج اختبار (ت) للبيانات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعلى المجالات مجتمعة بحسب متغير عدد سنوات خبرة المعلم المتعاون

الدلالة الإحصائية	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد سنوات الخبرة	الكفاية
0.00	-5.074	96	0.446	3.531	51	1-5 سنوات	التخطيط للتدريس
			0.387	3.960	47	6 سنوات فأكثر	
0.00	-3.796	96	0.322	3.329	51	1-5 سنوات	تنفيذ التدريس
			0.468	3.635	47	6 سنوات فأكثر	
0.00	-4.159	96	0.368	3.171	51	1-5 سنوات	تقويم التدريس
			0.537	3.555	47	6 سنوات فأكثر	
0.00	-5.177	96	0.373	3.405	51	1-5 سنوات	الصفات الشخصية
			0.411	3.815	47	6 سنوات فأكثر	
0.00	-4.687	96	0.362	3.363	51	1-5 سنوات	للأداة ككل
			0.438	3.742	47	6 سنوات فأكثر	

نتائج تلك الدراسات إلى أن أكثر الكفايات التدريسية امتلاكاً من قبل الطلبة المعلمين أثناء برنامج التربية العملية هي كفاية صياغة الأهداف التدريسية، في حين اختلفت مع نتائج دراسة الفريجات (2013) التي أشارت نتائجها إلى أن أكثر الكفايات التدريسية امتلاكاً من قبل الطلبة المعلمين هي كفاية الصفات الشخصية.

كما أظهرت النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول أن الكفايات في مجال الصفات الشخصية جاءت في المرتبة الثانية بين الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون. وقد تصدرت كفاية تقبل الطلبة ومعاملتهم باحترام قائمة كفايات الصفات الشخصية، تلتها كفاية احترام المعلم المتعاون وتقبل توجيهاته، ثم كفاية الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس ثم كفاية الاهتمام بالمظهر العام. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى استفادة الطالب المعلم من المبادئ والأسس النظرية للاتجاهات الحديثة في التدريس التي تؤكد أن المتعلم هو محور العملية التعليمية وبالتالي ينبغي تقبله والتعامل معه بكل احترام وتقدير. كما تعزى هذه النتيجة إلى التزام الطالب المعلم بتوجيهات إدارة برنامج التربية العملية والمشرف التربوي التي تؤكد ضرورة احترام المعلم المتعاون وتقبل توجيهاته، والتقيد بالأنظمة والتعليمات المدرسية المتعلقة بتلاميذ المدرسة، مما يسهم في كسب ثقة جميع الأطراف في المدرسة المتعاونة من معلمين متعاونين وتلاميذ وإدارة. وقد اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة شطناوي (2007) التي أشارت نتائجها إلى أن أقل الكفايات التدريسية امتلاكاً من قبل الطلبة المعلمين هي كفاية المهارات الشخصية.

وأظهرت النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول أن كفايات مجال تنفيذ التدريس جاءت في المرتبة الثالثة بين الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون. ويعتقد الباحث أن هذه النتيجة قد تُعزى إلى قلة خبرة الطالب المعلم بتنفيذ المواقف التدريسية؛ إذ يتطلب امتلاك هذه الكفاية خبرة عملية طويلة وفترة زمنية كافية، في حين أن الفترة المقررة لبرنامج التربية العملية لا تكفي لمساعدة الطالب المعلم على امتلاك هذه الكفاية بالشكل المناسب.

وفيما يتعلق بالكفايات في مجال تقويم التدريس؛ أظهرت النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول إن هذا المجال جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بين الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة المعلمين يدرسون في أثناء إعدادهم الأكاديمي مساقاً دراسياً واحداً يتعلق بعملية تقويم التدريس هو مساق القياس والتقويم بواقع ثلاث ساعات تدريسية نظرية، وقد يُعد ذلك غير كاف

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الكفايات المتعلقة بمجال التخطيط للتدريس ومجال تنفيذ التدريس ومجال تقويم التدريس ومجال الصفات الشخصية تعزى لمتغير عدد سنوات خبرة المعلم المتعاون. كما يلاحظ من الجدول نفسه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الكفايات التدريسية مجتمعة تعزى لمتغير عدد سنوات خبرة المعلم المتعاون؛ إذ يلاحظ أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة من المعلمين الذين يبلغ عدد سنوات خبرتهم ست سنوات فأكثر قد بلغ (3.742) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة من المعلمين ذوي سنوات الخبرة من (1-5) سنوات الذي بلغ (3.363). وتعني هذه النتائج أن وجهة نظر المعلمين المتعاونين نحو الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة تختلف باختلاف عدد سنوات خبرة المعلم المتعاون ولصالح المعلمين من ذوي الخبرة الأطول.

مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول

أظهرت النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول أن كفايات مجال التخطيط للتدريس احتلت المرتبة الأولى بين الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون من وجهة نظر المعلمين المتعاونين، كما أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن كفاية صياغة نتائج تعلمية واضحة قد تصدرت قائمة الكفايات الفرعية لمجال التخطيط للتدريس تلتها كفاية صياغة نتائج تعلمية ممكنة التحقيق ثم كفاية صياغة نتائج تعلمية واقعية ثم كفاية تضمين الخطة التدريسية لوسائل وتقنيات تعليمية مناسبة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الكفايات في مجال التخطيط للتدريس تُعد من الكفايات المهمة التي تركز عليها معظم مساقات التخصص النظرية التي يدرسها الطالب المعلم في تخصص معلم الصف. زيادة على ما سبق، يعتقد الباحث بأن اطلاع المعلم المتعاون والمشرف التربوي على سجلات الطلبة المعلمين المتعلقة بمجال التخطيط للتدريس وبشكل دوري، وتقديمهم التغذية الراجعة المناسبة والمستمرة حول هذه العملية أسهم بشكل كبير في امتلاك هؤلاء الطلبة للكفايات في مجال التخطيط للتدريس. وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الغزيوات (2002)، ودراسة شطناوي (2007)، ودراسة الشريف (2010)؛ إذ أشارت

التدريسية التي يمتلكها المعلم المتعاون تُمكنه من الإشراف على عدد أكبر من الطلبة المعلمين؛ إذ يجعله ذلك أكثر دقة من ذوي أصحاب سنوات الخبرة التدريسية القصيرة -الذين أشرفوا على عدد قليل من الطلبة المعلمين- في الحكم على ما يمتلكه هؤلاء الطلبة من كفايات تدريسية. وقد اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة الغزيوات (2002) ودراسة شطناوي (2007) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين المتعاونين للكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة الذكر؛ يوصي الباحث بما يأتي:

1. التركيز على الكفايات في مجال تقييم التدريس، ومجال تنفيذ التدريس من خلال كافة مساقات التخصص التي يدرسها الطالب المعلم في الجامعة.
2. عقد المشاغل التدريبية للطلبة المعلمين، واعتماد أسلوب التدريس المصغر في إعدادهم قبل التحاقهم ببرامج التربية العملية.
3. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تتناول وجهة نظر المشرفين التربويين، ومديري ومديرات المدارس المتعاونة نحو الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون، وتتناول متغيرات أخرى كنوع المدرسة المتعاونة (حكومية، خاصة)، ومكانها (مدينة، قرية).
4. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تتناول كفايات تدريسية أخرى ككفاية التطوير الذاتي، ومعرفة المحتوى، والإدارة الصفية وغيرها.

لامتلاك الطلبة لهذه الكفاية. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن امتلاك الطالب المعلم لكفاية تقييم التدريس يتطلب منه خبرة كافية في عملية بناء أدوات التقييم المناسبة كالاختبارات، وقوائم الشطب، وسلام التقدير وهذه الخبرة غير متوفرة بشكل كافٍ لدى هذا الطالب. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الفريحات (2013) التي أشارت نتائجها إلى أن أقل الكفايات التدريسية امتلاكاً من قبل الطالبات المعلمات هي مجال تقييم التدريس. كما اتفقت مع نتائج دراسة شطناوي (2007) التي احتلت فيها الكفايات في مجال تقييم التدريس المرتبة الخامسة وقبل الأخيرة بين الكفايات التدريسية التي تمتلكها الطالبات المعلمات.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني

أظهرت النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني أن وجهة نظر المعلمين المتعاونين نحو الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة تختلف باختلاف عدد سنوات خبرة المعلم المتعاون ولصالح المعلمين من ذوي الخبرة الأطول. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنه كلما زادت سنوات الخبرة للمعلمين المتعاونين زادت قدرتهم على تقييم الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون في أثناء فترة التدريب. فسنوات الخبرة التدريسية التي يمتلكها المعلم المتعاون - وما يتخللها من دورات تدريبية تزيد من نموه المهني - تزوده بالخبرة الكافية التي تجعل نظرتة إلى الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون تختلف مع نظرة أصحاب الخبرة التدريسية القصيرة لتلك الكفايات. زيادة على ما سبق، قد تُفسر هذه النتيجة بأن سنوات الخبرة

المصادر والمراجع

- الخبرة والتخصص، مجلة جامعة دمشق، 26 (3): 592-553.
- زيتون، عايش محمود، 2008، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ص 226.
- الشاب، محمد ومنصور زاهي، 2011، قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (4) عدد خاص بملتقى التكوين بالكفايات في التربية، 14-40.
- شطناوي، عبد الكريم، 2007، الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات تخصص معلم مجال (علمي وأدبي) في كلية التربية بعبري، سلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمات المتعاونات في

- أبو صواوين، راشد، 2010، الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 18 (2): 398-359.
- خزعلي، قاسم محمد، عبد اللطيف عبد الكريم ومومني، 2010، الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات

- Standards, *World Journal of Sport Sciences*, 3 (S): 331-358.
- Bhargava, A. and Pathy, M. 2011. Perception of Student Teachers about Teaching Competencies, *American International Journal of Contemporary Research*, 1(1): 77-81.
- Keith, W. 2000. The Experience of learning to Teach: changing student teachers' ways of Understanding teaching, *Journal of Curriculum Studies*, 32(1): 75-93.
- Klara, B., Sarah, M. and Lars, O. 2008. Developing a community of practice around teaching: a case study, *Higher Education Research and Development*, 27(2): 121-132.
- Vazalwar, C. and Dey, N. 2001. Teacher Competencies and Use of Innovative Techniques for Improving Classroom Practices: A Discussion, *Learning Community*, 2 (1): 89-96.
- Yeung, W. 2001. The Performance of Pre-Service Student Teacher (Physical Education) During Teaching Practice in Hong Kong, *A paper Submitted for Discussion at 21 International Seminar for Teacher Education (ISTE)*, College of Education, Kuwait.
- مدرسة الظاهر جنوب، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 1(1)، 119-158.
- شوق، محمود أحمد ومحمد مالك سعيد، 2001، معلم القرن الحادي والعشرين. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الغزيوات، محمد، 2002، الكفايات التعليمية المتوافرة لدى الطلبة المعلمين تخصص معلم مجال اجتماعيات ، في جامعة مؤتة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية المتعاونين في مدارس محافظة الكرك، الأردن، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، 14 (1)، 9-30.
- الفريجات، عمار، 2013، مدى مساهمة التربية العملية في إكساب طالبات تخصص تربية الطفل في كلية عجلون الجامعية للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21(1): 151-175.
- وزارة التربية والتعليم، 2003. نحو رؤية مستقبلية للنظام التربوي في الأردن، ورقة مقدمة إلى منتدى التعليم في الأردن المستقبل، عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم، 2006، المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، منشورات وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.
- Al-Sharif, E. 2010. Evaluation of Student, Teacher Teaching Competencies in the Curricula and Teaching Methods of Motor Expression in the Light of Quality Academic

Instructional Competences Possessed by Student-Teachers Trainees in Cooperative Schools from the Perspective of Cooperative Teachers

*Mohammad Altarawneh**

ABSTRACT

This study aimed at identifying the instructional competences possessed by student-teachers trainees in cooperative schools from the perspective of cooperative teachers. The study sample consisted of (98) cooperative teachers (4 males and 94 females). To achieve the purpose of the study, a questionnaire that included (52) items was constructed by the researcher and distributed within four domains of the instructional competences. The results of the study showed that instructional competences possessed by student-teachers were as follow: instructional planning, personal characteristics, implementation of instruction and instructional evaluation. Furthermore, the results of the study revealed significant differences ($\alpha=0.05$) between the means of the cooperative teacher's perspectives about the instructional competences due to the variable of experience years in favor of teachers with longer experience. In the light of these results, the study suggested some recommendations.

Keywords: Instructional Competences, Student-Teacher, Cooperative School, Cooperative Teacher.

* Faculty of Arts, Al-Zaytoonah Jordanian University, Amman. Received on 21/8/2013 and Accepted for Publication on 17/2/2014.